

الكراسي العلمية لعلماء ليبيا | شرح نظم نخبة الفكر | الشيخ نادر العمراني | الدرس : 02

نادر العمراني

برعاية شركة ليبيا.نا. للهاتف المحمول علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل يبني علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل فما لهم عقل يبني بالعلم طريقا للافضل. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#) والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. اه ذكر الناظر رحمه الله في الابيات السابقة التي درسناها في الدرس الماضي تحدث عن سوء الحفظ وهو نوع من انواع الطعن الموجهة للراوي والتي يترتب عليها وصف الحديث بالضعف - [00:00:38](#)

فلما ذكر سوء الحفظ اراد ان يشير الى ان سية الحفظ حديثه ضعيف لكن ضعفه ليس شديدا. وكما سبق معنا لما تحدث الناظم عن المقال والمردود واقسام المقبول علمنا ان من اقسام المقبول الحسن لغيره. وان الحسن - [00:01:08](#) لغيره هو حديث ضعيف ورد من طريق اخرى ضعيفة فتقوى وصار حسنا لغيره صار محتجا بي كنا قد اشرنا الى ان الحسن لغيره سيفصله الناظم الله في هذه الابيات. فهنا ذكر الناظم رحمه الله ان سية الحفظ ومن هو مساو له - [00:01:38](#) في المنزلة اذا روى حديثا ووافقه عليه من هو مثله او من هو فوقه ارتقى حديث وصار حسنا لغيره. ولهذا قال وان تجد معتبرا قد تابع. شخصا غدا التدليس منه واقعة او من يكون حفظه قد ساء او الذي الارسال منه جاء. او من يكون حاله - [00:02:08](#) وقد جهل فاحكم بحسن ما له قد نقله. الشاهد فاحكم بحسن ما له قد نقل. ايحكم يا طالب العلم يا من تريد الحكم على هذا الحديث احكم عليه بالحسن لكن لغيره لا لذاته. احكم على - [00:02:38](#)

ما رواه واحد من هؤلاء يعني المدلس او سية الحفظ او الحديث المرسل او من كان راويه مجهول حال احكم على حديث هؤلاء لا بالضعف بل بالحسن لغيره متى توبعوا على ما - [00:02:58](#) وقيد المتابعة بكون الراوي المتابع معتبرا. ومن هنا نعلم ان الرواة قسمين منهم من يعتبر به ومنهم من لا يعتبر به. فالناظم هنا قال وان تجد معتبرا يعني راوي ضعفه يسير. يقابل هؤلاء. والراوي الموصوف بالضعف اليسير - [00:03:18](#) هو سية الحفظ فمن هو مثله فمن هو اعلى منه. يعني على سبيل المثال من وصف بانه سية حفظ او يخطئ او يخطئ كثيرا او نحو ذلك مما مر معنا من انواع الطعن الموجهة - [00:03:48](#)

في ضبطه هذا يعد ضعفه ضعفا يسيرا. اما اذا كان فاحش الغلط كثير الغفلة او فاسق او متهما بالكذب او كذابا فهذا لا يعتبر به ولا ولهذا يقال عنه مثل هؤلاء لا يكتب حديثه. او لا يعتبر به. او يقال - [00:04:08](#) يكتب حديثه للمعرفة فقط. المقصود بكتابة حديثه للمعرفة يعني لتحذره ولتحذر منه غيرك لا ينتفع به. وغيرهم من الرواة يقال يعتبر به. ما معنى يعتبر به؟ يعني هو ضعيف لذاته لكنه قابل - [00:04:38](#)

كن لان يتقوى او يقوى غيره. فهنا قال وان تجد معتبرا يعني راوي موصوف بانه يعتبر به وهو كما ذكرنا سية الحفظ فمن هو مثله؟ قد تابع شخصا مدلسا وسبق معنا - [00:04:58](#) ان التدليس من انواع الانقطاع وان الانقطاع من انواع الحديث الضعيف. لاننا علمنا ان الضعيف ينقسم قسمين او الموجبات للضعف اما سقط في الاسناد او طعن في الراوي. ذكرنا حينها - [00:05:18](#)

ان الانقطاع او السقط في الاسناد يقسم قسمين انقطاع جلي وانقطاع خفي والانقطاع الخفي هو والتدليس. فاذا الحديث المدلس الذي فيه راو يوصف بالتدليس ورواه بالعننة هذا حديثه ضعيف. فاذا روى المدلس بالعننة حديثا حكمنا على حديثه بالضعف -
00:05:38

فاذا تابعه غيره دل على انه حفظ هذا الحديث وانه اصاب فيما روى. وسبق معنا ان المدلس انما نخشى ان يكون قد اسقط راويا ويكون هذا الراوي ضعيفا. فلما توبع وروي الحديث من طريق - 00:06:08
اخرى فيها راو سيء حفظ علمنا ان الرواية التي رواها المدلس صحيحة او قابلة للقضاء اقول وهو ما يسمى بالحسن بغيره. قال وان تجد معتبرا قد تابع شخصا غدا التدليس منه - 00:06:28
واقعا غدا التدليس منه واقعا يعني وقع منه التدليس وحصل منه التدليس فوصفناه بذلك وقلنا هو راو مدلس. هذا الاول او من يكون حفظه قد ساء. الراوي الثاني القابل لان - 00:06:48

قوى حديثه ويصبح حديث حسنا لغيره اي الراوي سيء الحفظ. وعلى هذا لو ان عندنا راوي سيء حفظ روى حديثا فتابعه من هو مثله وهو الراوي سيء الحفظ او وجدنا له متابعا مرسلا او وجدنا - 00:07:08
له متابعا فيه تدليس راو او وجدنا له متابعا فيه راو مجهول حال تقول حديث ام لا؟ يتقوى ويصبح حسنا لغيره. لان الراوي المدلس والحديث المرسل وحديث سيء في الحفظ ومجهول الحال اربعة هم في مرتبة سواء كلهم يحكم على حديثهم بالضعف. فاذا تقوى -
00:07:28

مجيبه من طريق اخرى مماثلة له في القوة. او اقوى منه من باب الاولى صار حديثهم حسنا لغيره اذا كان عندنا حديث رواه راو سيء حفظ. ونفس الحديث رواه راو اخر مجهول الحال - 00:07:58
مشغول الحال مع سيء الحفظ يتقويان نعم فيصبح الحديث حسنا ليس بذاته ليس لامر فيه وانما لامر خارج عنه. ولهذا قلنا هو حسن لغيري. او من يكون حفظه قد ساء - 00:08:18

او الذي الارسال منه جاء. يعني الحديث المرسل. وسبق معنا ان المرسل هو ما اضافته التابعي الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير. والمرسل نحن نخشى ان يكون الراوي الساقط تابعي - 00:08:38
وان يكون هذا التابع ضعيفا. لهذا حكمنا على المرسل بانه ضعيف. فاذا ورد من طريق اخرى غير هذه الطريق فيها راوي سيء حفظ حكمنا على الحديث بمجموع الطريقين بانه حسن لغيره - 00:08:58

النوع الرابع من من الضعف القابل للتقوى او من يكون حاله قد جهل. ان يكون في الاسناد راو موصوف بانه مجهول حال. وهذا سيأتي معنا بعد قليل في الابيات التي اه - 00:09:18
الشيخ محمد سيأتي الكلام على المجهول وتفصيل احكامه. اذا ورد واحد من هؤلاء وتبع بمعتبر وقلنا المعتبر هو واحد من هؤلاء ايضا يعني هؤلاء الاربعة اذا روي الحديث من طريق واحد منهم ثم تابعه واحد من نفس هذا الجنس صار الحديث احكم بحسن -
00:09:38

ما له قد نقل يعني احكم بتحسين هذا الحديث لغيره. واذا صار الحديث حسنا لغيره التحق باقسام المقبول وصار مقبولا يحتج به كما يحتج بالحديث الحسن لذاته. نعم. قال الشارح رحمه الله - 00:10:08
الله تعالى المدلس او السيء الحفظ او المجهول الحال. او من ارسل حديثا اذا وافقه معتبر. هؤلاء الاربعة هم من حديثهم بانه ضعيف ضعفا يسيرا. اذا كان الراوي مدلسا وقد عنعن الحديث لان المدلس اذا - 00:10:28
وصرح بالسماع صار حديثه مقبولا لذاته. والسيء الحفظ ومجهول الحال ومن ارسل حديثا يعني الحديث المرسل. نعم. اذا وافقه اذا وافقه معتبر في المتابعة اي مساو له او ارجح منه - 00:10:50

هذا وصف المتابع المعتبر به. المعتبر ان يكون واحدا من هؤلاء الاربعة او ارفع منهم. من ارفع من هؤلاء راوي الصدوق مثلا راوي الحديث الحسن لذاته. ومن باب الاولاد الثقة. اذا ورد حديث - 00:11:10

هؤلاء من طريق أخرى فيها راوي صدوق حكمنا على هذا الحديث بأنه حسن لغيره. ومن الطريق الأخرى حسن لذاته اعتمر اعتضد مرواه وقوي وخرج عن كونه ضعيفا الى كونه حسنا. وهذا هو الحسن لغيره. وهذا هو - [00:11:30](#)

الحسن لغيره الذي مضى معنا في اقسام المقبول الاربعة. مثال ذلك في حديث سيء الحفظ ما رواه الترمذي حسنا من طريق شعبة عن عاصم بن عبيد الله عن عبدالله بن عامر بن ربيعة عن ابيه ان امرأة من بني فزارة تزوجت - [00:11:50](#) على نعلين. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضيت من نفسك ومالك بنعلين؟ قالت نعم. فاجاز ذلك. قالت الترمذي وفي الباب عن عمر وابي هريرة وعائشة وابي حدرت واذكر وذكر - [00:12:10](#)

جماعة اخر عفا عاصم ابن عبيد الله ضعفه الجمهور ووصفوه بسوء الحفظ. وعاب ابن عبيدة على الشعبي الرواية عنه. وقد حسن الترمذي حديثه هذا لمجيئه من غير وجه. اذا هذا مثال لما رواه سيء الحفظ وهو عاصم ابن عبيد الله. عاصم ابن عبيد الله موصوف - [00:12:30](#)

بانه سيء حفظ فينطبق عليه قوله او من يكون حفظه قد ساء. لما توبع بمعتبر وهو من اشار اليهم الترمذي في قوله وفي الباب يعني رويت احاديث أخرى في نفس المعنى عن عمر وعن ابي هريرة وعن عائشة - [00:12:52](#) عن ابي حدرت رضي الله عنه وارضاه ولم يذكر تفصيل رواياته. هؤلاء تقوى بهم حديث عاصم ابن عبيد الله فحكم لاجل ذلك الترمذي على حديثه بأنه حسن اي لغيره. ومثال ذلك في حديث - [00:13:12](#)

مدلس ما رواه الترمذي وحسنه من طريق هشيم عن يزيد ابن ابي زياد عن عبدالرحمن ابن ابي ليلى عن البراء ابن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حقا على المسلمين ان يغتسلوا يوم الجمعة وليمس احدكم من طيب اهله فان لم يجد فالماء - [00:13:32](#)

له طيب فهشيم موصوف بالتدليس. ولكن لما تابعه عند الترمذي ابو يحيى التيمي. وكان لمتن وكان للمتن شواهد من حديث ابي سعيد الخدري وغيره حسنه. هذا ايضا مثال لما رواه آ - [00:13:52](#)

الموصوف بالتدليس وهو هشيم ابن بشير وقد رواه هنا بالعنعنة. فلو حكمنا على حديث هشيم وحده سنحكم عليه بالضعف فنقله شيم مدلس وقد رواه بالعنعنة فنخشى ان يكون قد اسقط راويا بينه وبين - [00:14:12](#)

يزيد ابن ابي زياد فيكون الحديث ضعيفا. فهنا قال فهشيم موصوف بالتدليس لكنه توبع لما روي الحديث من طريق ابي يحيى التيمي ووجدت لهذا الحديث شواهد أخرى حسنه الترمذي وحكم عليه بالحسن لكن ليس لذاته وانما لغيره. الحقيقة ليس المطلوب ان - [00:14:32](#)

دقق في المثال وهل انطبق عليه الشرط ام لا؟ لكن المقصود هو مجرد معرفة شبيه له فقد في تدليس وشيم وقد ينازع في ان في الحديث في اسناده يزيد ابن ابي زياد وهو ايضا ضعيف نحو ذلك. لكن المقصود التمثيل - [00:15:02](#)

بهذا المثال. ثم انتقل انتقل الناظم رحمه الله يتحدث عن نوع اخر من انواع الطعن وجه لي الراوي. وكما سبق معنا ان اوجه الطعن الموجه للراوي عشرة لم يرتبها الناظم رحمه الله - [00:15:22](#)

على هي خمسة منها في الضاد وخمسة منها في الجاء في العدالة. لم يحرص على ذكر الخمسة علق بالضبط وحدها والخمسة المتعلقة بالعدالة وحدها. فبدأ بالكذب ثم الاتهام بالكذب ونحو ذلك. وهي متعلقة - [00:15:42](#)

بالعدالة ثم رجع يتحدث عن انواع متعلقة بالضبط مثل المخالفة ومثل سوء الحفظ ونحو ذلك. ثم الان رجع ويتحدث عن شيء يتعلق بالعدالة. فمن اوجه الطعن التي توجه للراوي في عدالته ان يوصف - [00:16:02](#)

سبق معنا ان العدل هو المسلم العاقل البالغ السالم من المفسقات وخوارم المروءة ولما تحدثنا عن شروط الصحيح قلنا من شرط الصحيح ان يكون الراوي عدلا العدل عندنا شخصان غير العدل وهو من تحقق لدينا انه مطعون في عدالته. وهو اما - [00:16:22](#)

بفسق وسبق معنا او لتهمة بالكذب وسبق معنا او لكذب في الراوي وايضا سبقت معنا وسيأتي معنا لاحقا نوعا اخر من انواع الطعن الموجهة في العدالة وهو البدعة. علماء بني قومي عرفوا تحويل - [00:16:52](#)

علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل. علماء لهم عقل يبني اه هذه موجهة كما قلنا الراوي العدل عكسه غير العدل. ايضا قد يكون الراوي مجهولا فاذا كان الراوي مجهولا لا نعلم هل هو عدل او غير عدل. ولهذا وجب التوقف في حديث - [00:17:12](#) والحكم على حديثه بالضعف كما سيأتي معنا من كلام الناظم. اذا الجهالة جهالة الراوي وجاء الجهالة به هذا موجب من موجبات الطعن فيه. فمن كان مجهولا حكمنا على الحديث بالضعف - [00:17:48](#)

من اجله لاننا لا نتيقن انه عدل. وشرط الحديث الصحيح ان يكون الراوي عدلا. وايضا الحديث من شرط الحديث الحسن ان يكون راويه عدلا. ومن هنا اذا الجهالة من اسباب او من اشكال - [00:18:08](#)

الطعن في الراوي. طيب قال الناظم ثم الجهالة ما هي الاسباب التي تدفعنا للحكم على الشخصي بانه مجهول. متى يحكم على الراوي بانه مجهول؟ او متى اذا لم نعرفه يعني الراوي المجهول هو الذي لا يعرفه اهل العلم. طيب ما السبب في غياب حاله؟ والمعرفة به - [00:18:28](#)

عن الائمة له سببان اثنان اساسيان ونلحق بهما ثالثا. السبب الاول ان يكون هذا الراوي مشهورا له اسم مشهور به. فيأتي راوي فيسميه بغير ما يشتهر به. يعني مثلا بعضنا - [00:18:58](#)

بعض الناس احيانا له اكثر من اسم. فيدعى في البيت باسم وفي الاوراق الرسمية له اسم صاع فامثال هؤلاء اذا سألت عليه في مكان العمل او في مكان المدرسة بالاسم الذي يعرفه به جيرانه - [00:19:18](#)

لا يكاد يعرفه احد. لماذا؟ لانه مشهور بين جيرانه واهله باسم ومشهور في العمل وفي المدرسة نحوه باسم اخر. فاذا سألت عنه باسمه الرسمي بين جيرانه لا يعرفونه. واذا سألته باسمه الذي اشتهر - [00:19:40](#)

بين جيرانه في العمل لا يعرفونه. ايضا احيانا الراوي يكون له كنية يكون له سقط وتكون له حرفا. فيتصرف في اسمه باختلاف الاسماء او الكنى التي يعرف بها. فاحيانا باسمه فيقال مثلا محمد بن عبدالله واحيانا يذكر بكنيته فيقال مثلا ابو القاسم الهاشمي - [00:20:00](#)

واحيانا ينسب الى صنعته فيقال ابو القاسم مثلا المعلم او النجار او البزاز او نحو ذلك واحيانا ينسب الى مدينته فيقال مثلا محمد الطرابلسي او يقال ابو القاسم الطرابلسي وهكذا وكله - [00:20:30](#)

معصوم واحد احيانا يقال محمد الطرابلسي واحيانا محمد بن عبدالله واحيانا يذكر اسمه كاملا وهكذا فمن اشتهر عنده باسمه اذا ذكر بكنيته لا يعرفه. فمن نعرفه فيما بيننا ان اسمه محمد - [00:20:50](#)

وان اباه عبدالله اذا قيل اه ابو فلان لا نعرفه. ولهذا قال الناظم ثم الجهالة تكون واما من كونه صار كثير الاسماء. يعني له اسماء

متعددة. والاسماء المتعددة هذه احيانا هو فعلا يكون له اكثر من اسم. واحيانا يغير بعض الرواة اسمه عمدا. وهو ما - [00:21:10](#)

بتدليس الشيوخ. تدليس الشيوخ هو ان يتعمد الراوي تغيير اسم شيخه فيسميه بما لا يشتهر به اخفاء له عمدا يفعل ذلك. فربما سمي

بغير ما اشتهر ربما سمي بغير ما اشتهر لغرض. ما هي ما هو هذا الغرض؟ الاغراض التي سبقت معنا في التدليس - [00:21:40](#)

سبق معنا ان الراوي المدلس في تدليس الاسناد يسقط شيخه ويجعل الحديث عن فوقه. طيب ما رفع للتدليس. صغر سن الشيخ

فيريد ان يعلو ها ضعف الشيخ احيانا الخشية من التصريح باسمه كان يكون مطلوبا للسلطان ونحو ذلك - [00:22:10](#)

هذه الاغراض هي ذاتها الاغراض الدافعة على تدليس الشيوخ. فلكنه في تدليس الشيوخ لا يسقطه من الاسماء وانما يسميه باسم لا

يشتهر به ولا يعرف به. فمثلا كما تأتي معنا من كلام الشارع محمد بن السائب الكلبي. راوي مشهور ضعيف من - [00:22:39](#)

المفسرين المعروفين له عناية ورواية في كتب التفسير. فاذا قيل عن الكلب عرف الجميع انه راو ضعيف بل هو متروك واتهم بالكذب.

فيأتي بعض الرواة في غير في اسمه فينسبه الى جده واسمه محمد ابن - [00:23:09](#)

ابن بشر الكلبي فيقول حدثنا محمد بن بشر. اذا قام حدثنا محمد بن بشر يظن السامع انه غير محمد ابن السعد لان محمد ابن السعد

يشتهر بهذا الاسم. او بعضهم يقول حدثني - [00:23:29](#)

ابو سعيد وبعضهم كما ذكر سماه حماد وحماد ومحمد واحد. فاذا حكمت على الراوي بانه مجهول لانه سمي لنا بغير الاسم الذي يشتهر

به بيننا ولو سمي باسمه الذي نعرفه لعرفناه. ولهذا قال الناظم فربما سمي بغير ما اشتهر لغرض - [00:23:49](#)

ماذا يسمى هذا الفعل اذا غير اسمه عمدا وذاك تدليس ظهر. وذاك تدليس يعني هو النوع الثاني من انواع التدليس وهو تدليس الشيوخ السبب الثاني الذي من اجله يوصف الراوي بالجهالة. قال او كونه قد قل ما له نقل. فقل من يكون عنه قد حمل - [00:24:19](#) بعض الرواة لا يكون مشهورا بالرواية لم يروي الا حديثا واحدا او حديثين من كان شأنه هذا هل يعرفه العلماء؟ المشهور بين العلماء هو الراوي المكثر الذي روى عددا من الاحاديث - [00:24:46](#)

فتناقلا اهل العلم فيما بينهم فعرفوه وعرفوا حاله وعرفوا ترجمته ونحو ذلك فمن هنا قال اذا السبب الثاني او كونه يعني كوني هذا الراوي قد قل ما له نقل يعني قلت احاديثه التي - [00:25:04](#)

رواها ونقلها. فاذا قلت احاديثه قل الاخذون عنه. وقل تلاميذه. لانه غير مشهور بالرواية وغير مشهور بالتحديث فلا فلا يحرص الناس على السماع منه. فاذا قل الرواة عنه لم يعرفه الناس. ولهذا قال فقل من يكون عنه قد حمل. هذا السبب الثاني من اسباب الجهالة -

[00:25:23](#)

السبب الثالث قال او كونه ما سمي اختصارا. وهذا اللي يسمى المبهم. لم يسمى لم يذكر لنا اسمه اصلا في الاسناد. الراوي المبهم هو الراوي الذي لا يذكر اسمه في الاسناد. طيب كيف - [00:25:53](#)

اذا يقال يقال مثلا حدثني رجل من هو هذا الرجل اقول مجهول. حدثني رجل من بني كذا من بني فزارة. من بني اشجع. هذا ايضا مجهول لانه لم تم وهكذا هذا يسمى مبهما اذا السبب الثالث او كونه ما سمي اختصارا فمن قبيل - [00:26:13](#)

سارة المبهم اذا هو الراوي الذي لم يذكر اسمه. ويقابله الراوي المهمل في راوي يسمى الراوي المهمل. المهمل هو من ذكر اسمه ولم يذكر بقية نسبه. فيقال مثلا من حدثنا محمد حدثنا حماد حدثنا سفيان من سفيان؟ من حماد؟ من محمد لا يعرف - [00:26:39](#) فهذا يسمى بالمهمل. هذه هي الاسباب التي يوصف الراوي بانه مجهول بسببها. نعم قال الشارح رحمه الله تعالى الكون الثاني والثالث عطف على الاول بمعنى كونه كونه الثاني والثالث لان عندنا ثلاثة كونه الاول في البيت الاول - [00:27:09](#)

ثم الجهالة تكون اما من كونه. هذا الاول. او ثم قال او كونه قد قل ما له نقل هذا الثاني ثالث او كونه ما سمي. فكونه الثاني والثالث عطف على كونه الاول. يعني ثم الجهالة تكون - [00:27:33](#)

اما من كون الراوي كثير الاسماء وعطفنا عليه او لكونه قد قل ما له نقل او لكونه لم يسمى اختصارا ان الجهالة بالراوي لها اسباب منها ان يكون الراوي كثير الاسماء بان يكون له اسم وكنية ولقب وصفة ونسبة الى - [00:27:53](#)

اب وبلد وحرفة. وهو مشهور ببعضها دون بعض. فيذكر في سند بغير ما اشتهر به لغرض من الاغراض فيلتبس امره وانما يفعل ذلك وانما يفعل ذلك كثيرا المدلسون. وهذا يسمى تدليس الشيوخ. يعني مثلا الائمة الرابعة - [00:28:16](#)

كل واحد منهم مشهور يعني اسمه مشهور بين الناس بكيفية معينة مثلا الامام ما لك مشهور باسمه واسم ابيه فيقال ما لك بن انس. والامام ابو حنيفة مشهور بين الناس - [00:28:36](#)

في كنيته فلو قلت مثلا حدثني النعمان الكوفي قد لا يعرفه الكثيرون. لو قلنا حدثني ابن ثابت قد لا يعرفه الكثيرون مع انه مع انك لو قلت حدثني الامام ابو حنيفة لعرفه الجميع - [00:28:56](#)

لو قلت حدثني احمد بن محمد البغدادي. لم يعرفه احد لان الامام احمد مشهور باسمه واسمه بجده لان حنبل ليس اسما لابيه. انما هو احمد بن محمد بن حنبل. فهو منسوب الى جده. فلو قيل حدثني - [00:29:16](#)

الامام احمد بن محمد لما عرفه الناس. ولو سألتكم ما اسم الامام الشافعي؟ قد اجد ان الكثيرين منكم لا يعرفون اسمه. فلو قلنا حدثني محمد بن ادريس لما عرفناه. فاذا احيانا الراوي - [00:29:36](#)

يكون مشهورا باسم فاذا سمي بغير ما اشتهر به بين الناس لم يعرفوه. فتجد واحدا مثلا لو قلنا له حدثنا النعمان يقول هذا الراوي مجهول. فلو قيل له الا تعرف الامام ابا حنيفة؟ لا سقط - [00:29:56](#)

في يديه. فهذه اذا بسبب انه له اسماء متعددة. وهي من اسمه حقيقة. وكل واحد منا لو طلب منه ان ينوع اسمه لاستطاع. مرة انسب

نفسك الى القبيلة مرة الى البلد مرة الى الحرفة. مرة الى اسم جدك. 00:30:16

اذكر كنيته باكثر ابنائك مرة يكنى باصغر. ابناؤه مرة يكنى باحدى بناته. وهكذا. وايضا قل كذلك في باسم ابيك اذكر اسم ابيك باسمه

ثم اذكر كنيته ثم انسبه الى جده وهكذا او انسب ابيك الى - 00:30:36

صنعتة او الى حرفته او الى مدينته. وهكذا فيمكن ان تشكل اسمك الى اربعين او خمسين صورة. كل واحد منها يمكن ان يكون دالا عليك لكنك لا تشتهر به بين الناس. نعم. فان كان الغرض اخفاء ضعف - 00:30:56

فيه لانه لو سمي عرف حاله كان ذلك قادحا في فاعله. هذا كما سبق معنا في اغراض التدليس انه اذا فكان يقصد اخفاء حال الراوي الضعيف. فتعتمد وهو ضعيف عنده وعند غيره. وتعتمد اسقاطه - 00:31:16

ليوهم ان الحديث صحيح مع انه ضعيف حينها يكون قادحا في عدالة من فعل ذلك. والا فان التدليس في ذاته ليس جرحا وليس كذبا وانما هو تزيين للاسناد استحق الراوي بسببه الا يرد روايته - 00:31:36

ولكن يفصل فيها. فاذا روى بالعنونة ردت روايته واذا روى وصرح بالتحديث قبلت. نعم ان فيه اخراجا لذلك الراوي عن القطع بطرحه لكونه متروكا الى المسامحة بقبوله لسيرورته مجهولا. واشد - 00:31:56

من ذلك ان يكنى الضعيف بكنية الثقة التي اشتهر بها. او يسمى باسم الثقة التي اشتهر به مثال ذلك ما فعله الرواة عن محمد ابن سائب ابن بشير الكلبي. ابن بشر ابن بشر - 00:32:16

المفسر احد الضعفاء نسبه بعضهم الى جده فقال محمد بن مرة ثانية عند بشر وروى عنه ابو اسامة حماد بن اسامة حديث زكاة كل مسلم زكاة زان زكاة زكاة كل كل مسك دماغه. النكاة كل مسك دماغه وسماه حماد بن - 00:32:33

وروى عنه محمد بن اسحاق بن يسار الان سمي مرة اذا محمد بن بشر ومرة سمي حماد بن سائب نعم وروى عنه ها؟ ايوه اه الا الخطأ في النسخة نتاعنا هي. وروى عنه محمد بن اسحاق بن ابن يسار الحديث تميم وعدي وكناه بابي النضر ولم يسمه. كناه - 00:33:04

بكنيته ولم يسمه. روى عنه وروى عنه عطية العوف في التفسير وكناه بابي سعيد ليوهم الناس له انما يرويه عن ابي سعيد الخدري الصحابي رضي الله عنه لانه كان قد لقيه وروى عنه. وقد صنف الخطيب في هذا النوع كتابه الموصل - 00:33:34

لاوهم الموضح لاوهم الجمع والتفريق. الموضح لاوهم الجمع والتفريق هو المقصود من هذا الكتاب انه يفرق بين الراوي الراويين اللذان يظنان انهما اثنين وهما في الواقع واحد مثل هذا. يورد مرة حديثا - 00:33:54

من طريق محمد ابن السائر الكلبي ثم يورده من طريق محمد ابن بشر فيقول محمد ابن بشر هو ذاك محمد ابن سائب فلا لا تظن انهما اثنان والواقع انهما واحد. متبوع في مجلده. وسبقه الى ذلك عبد - 00:34:14

الغني ثم الصوري عبدالغني بن سعيد الازدي ومحمد بن عبدالله الصوري علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل. علماء لهم عقل يدم ومن اسباب الجهالة بالراوي ان يكون ليس عنده من الحديث الا القليل. فيقل من حمل عنه اي اخذ - 00:34:34

هل هو الحديث ورواه؟ وهذا هو هذه هي الصورة المعتادة. اكثر المجاهيل هذا هو حالهم. انه راو مقل ليس له من الحديث ان القليل جدا فشأن هؤلاء الا يعرفوا ولا يعرفهم القائمة. ومنها الا يسمى الراوي - 00:35:11

باسم مختص به مثل حدثني بكذا رجل. بكذا رجل او شيخ او بعضهم او بعض الناس او فلان. وهذا القسم هو مبهمات وهذا يسمى المبهم. وقد يكون الاسم المبهم في المتن الابهام ليس محصورا ومقصورا على الاسناد فقط - 00:35:31

قد يكون الابهام ايضا في المتن. مثلا حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم بينما كان النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه اذ دخل عليهم رجل فقال يا رسول الله وسأل كذا. هل علي كذا او اي سؤال يسأل النبي صلى الله عليه وسلم هذا نقول راو مبهم - 00:35:51

او مبهم ذكر في المتن. الابهام في الاسناد لا شك انه الكشف عن الابهام وقع في الاسناد مهم لماذا؟ لان به يعرف صحة الحديث من ضعفهم. نعم لاننا اذا كان الراوي مبهما يعني لا - 00:36:11

لا نميز هذا الراوي من هو وبالتالي لا يمكن ان نحكم عليه بانه عدل او لا ضابط ام لا فنحكم على الحديث بالضعف بينما لو كان الابهام في المتن هل يؤثر ذلك في صحة الحديث؟ لا. لكن معرفة المبهم في المتن - 00:36:31

له أهمية وهي في ادراك معنى الحديث حق المعرفة. يعني احيانا معرفة المبهم في المتن يدلك على الذي حصلت فيه القصة كان يقال مثلا ان ياسر والد عمار سأل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:51](#)

او ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن كذا. ثم نكتشف ان هذا السائل هو ياسر والد عمار رضي الله عنهما وارضاهما فاذا القصة في اول الاسلام او في اخره في اوائل الاسلام. وهكذا او نكتشف ان هذا الراوي السائل هو ابو هريرة. اذا - [00:37:11](#)

قصة حصلت بعد السنة بعد خيبر لان ابا هريرة انما اسلم عام خيبر وهكذا. فاذا معرفة الراوي قد تدلك على تاريخ الحديث يهمنا ذلك في الناسخ والمنسوخ وايضا احيانا يعمق - [00:37:31](#)

معنى لان مثلا السؤال الذي يسأله ابو بكر الصديق غير السؤال الذي يسأله واحد من عامة الصحابة رضي الله عنهم وارضاه. نعم وقد يكون الاسم المبهم في المتن ويعرف المبهم بوروده مبينا في بعض الطرق او بغير ذلك. وقد صنف فيه عبدالغني والخطيب وابو القاسم بن - [00:37:51](#)

طيب الابهام كيف يميز الراوي المبهم من هو؟ وكيف نعرف من هو هذا الراوي المبهم؟ الطريقة المثلى النجم مع طرق الحديث فقد يسمى في طريق اخر. فمثلا الراوي يقول حدثني رجل في احدى الروايات ثم - [00:38:13](#)

وفي رواية اخرى من طريق تلميذ اخر من تلاميذه يصرح باسمه فيقول حدثني فلان ابن فلان. هذه هي الطريقة المثلى ولهذا قال بوروده مبينا في بعض الطرق. او بغير ذلك بغير ذلك هذه من خلال كتب التراجع. مثلا - [00:38:33](#)

كان يرد في الاسناد حدثني امرأة فلان مثلا فاطمة امرأة مثلا ان فاطمة زوج آآ ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه سألت النبي صلى الله عليه تكلم عن كذا. فاطمة هنا سميت لكن لو قيل ان امرأة لابن مسعود سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن كذا - [00:38:53](#)

رأه لابن مسعود من هي هذه المرأة؟ اذا رجعنا لكتب التراجع قد نجد ان يسمى ان زوجة ابن مسعود هي فلانة بنت فلان. او يقال ابن عم لفلان او خال فلان. فترجع الى ترجمته - [00:39:20](#)

قد تهدي الى ذكر هذا الخال او نحو ذلك. ولهذا اذا الكشف عن الابهام ليس محصورا فقط. في بيانه في طريق اخرى وانما قد يكون من طرق اخرى ولهذا قال او بغير ذلك يعني بالرجوع الى كتب التراجع التي قد ترسله - [00:39:40](#)

الى هذا المبهم من هو؟ وقد اعتنى اهل العلم فالفوا مؤلفات خاصة ببيان المبهات الواردة في منهم كما ذكر عبد الغني بن سعيد الازدي الخطيب البغدادي واسم كتابه الاسماء المبهمة - [00:40:00](#)

في الانباء المحكمة. يعني الاسماء الواردة المبهمة التي وردت في الاحاديث المحكمة عن النبي صلى الله عليه وسلم. وابن بشكوان وآآ ايضا ابي زرعة العراقي له كتاب باب اسمه المستفاد في مبهات المتن والاسناد. قال رحمه الله وليس من ابهم بالمقبول ولو اتى بصيغة التعديل - [00:40:20](#)

وليس من ابهم بالمقبول ولو اتى بصيغة التعديل. لما ذكر لنا الان ان اسباب الجهالة اسباب جهالة الراوي ثلاثة. اما لكونه غير اسمه. كما قلنا في تدليس الشيوخ او لقلة ما - [00:40:50](#)

فقل الرواة عنه فلم يعرفه الناس او لكونه ابهم. الان ما حكم هؤلاء قال الناظم رحمه الله وليس من ابهم بالمقبول. المبهم هو من انواع المجهول. والمجهول حديثه مردود ولا مقبول؟ مردود لماذا؟ لعدم العلم بعدالته وضبطه. قال وليس من - [00:41:10](#)

ابهم بالمقبول ولو اتى بصيغة التعديل. احيانا بعض الرواة يقول حدثني الثقة هل سماه اذا هذا الراوي نقول مبهم. لكنه ابهم بصيغة التعديل طيب الان ما علة ما سبب ردنا للحديث المهام - [00:41:40](#)

لماذا رددناه وحكمنا عليه بانه مردود؟ لاننا لا لا قبل مطلقا لماذا المبهم مردود؟ لانه نخشى ان يكون غير عدل. طيب هذا عدله. ما الذي تخشاه؟ قال حدثني الثقة. انت تخشى من الابهام - [00:42:10](#)

لا يكون عدلا فهذا قد صرح لك بانه حدثني الثقة قد يكون عدلا عنده وليس عدلا عندنا لان امر الجرح والتعديل قابل للاجتهد وقد يكون عندنا على غير لما عنده بل بالعكس يقولون بل الظاهر انه كذلك لانه لو كان ثقة - [00:42:30](#)

لماذا يبهمه؟ كانه اذا لما يقول حدثني السيقا كانه يعلم انه يخالف الناس فيه وان الناس يضعفونه وهو يوثقه فاراد ان يزكيه. ولهذا

قال الناظم رحمه الله وليس من ابهم بالمقبول ولو اتى بصيغة التعديل ولو اتى الفاعل في اتى من - [00:42:58](#)

الراوي اي الرواة الذي يروي يعني ولو اتى المبهم في تعبيره بصيغة التعذيب طيب وممكن ممكن يكون اسم مفعول ولو اتى هذا المبهم بصيغة التعليل. وممكن يكون الفاعل مصدر ولو اتى الابهام بصلة التعديل. فيمكن ثلاث احتمالات سيذكرها الشارع. قال ابهم -

[00:43:28](#)

مبني للمفعول واتى مبني للفاعل. من فاعله؟ قال وفاعله مصدر. يعني يكون ولو اتى الابهام بصيغة التعديل. ممكن؟ او اسم فاعل منه.

يعني يكون ولو اتى ولو جاء المبهم بالرواية على صيغة التعديل. او اسم مفعول بمعنى ولو - [00:44:05](#)

اتى المبهم في الحديث في الاسناد بصيغة التعديل. فهي ثلاثة اوجه. ومع ذلك لا ينفع معه ذلك ونحكم عليه بانه مبهم فيحكم على

الحديث بالضعف للجهالة به الا ان يسميه - [00:44:35](#)

فلانة فان سماه وعرفناه حكما بثقة هذا الراوي ووافقناه فيه. بعض اهل العلم قالوا اذا كان الراوي لا يروي الا عن ثقة وابهم الراوي

قبل حينها. فنحكم عليه بانه عدل عنده لكن هذا ايضا فيه اشكال لانه قد يقال هو ثقة عنده فلو سماه لنا لعرفناه بغير - [00:44:55](#)

ما ذكره قال وقال الشارح ومعنى البيت ان الحديث الذي في سنده مبهم لا يقبل لان انه لا لا تعرف عينه فلا تعرف عدالته. وان الراوي

اذا قال حدثني الحديث الذي في سنده مبهم لا يقبل - [00:45:25](#)

لماذا؟ لان الراوي المبهم لا يعرف عينه لا تعرف عينه. وبالتالي لا تعرف عدالته ولا ضبطه قال حدثني عدل او ثقة او نحو ان الراوي اذا

قال وان الراوي وان الراوي اذا قال - [00:45:45](#)

حدثني عدل او ثقة او نحو ذلك لا يقبل وهذه المسألة التي يسمى آآ التعديل على الابهام يعني بصيغة الابهام فيقول حدثني الثقة او

حدثني من لا من لا يهتم. نعم - [00:46:05](#)

وبه جزم ابو بكر الخطيب وابو بكر الصيرفي وغيرهما من الشافعية. وهو الاصح عند الحاكم صاحب النخبة لانه قد لا يكون عدلا او

ثقة عند القول الاول وهو الراجح انه لا يقبل التعديل يعني لا يقبل المبهم ولو جاء بصيغة التعذيب - [00:46:24](#)

لانه لا قد لو سماه قد يكون ضعيفا عندنا. نعم. وجزم غيره. وقال هو بمنزلة ما لو عد له مع التعيين لانه مأمون في

الحاليتين. الصلح القول الثاني قالوا - [00:46:44](#)

يقبل لانه ما الفرق بينه وبين ما لو سماه وعدله؟ نقول الفرق بينهما لو سماه وعدل سنقبل قوله ما لم نعلم خلافه. لكن لما ابهمه لا ندرى

لعله لو سماه لعرفنا فيه غيره - [00:47:04](#)

في هذا الكثير ممن قيل عنهم حدثني السر من من قيل فيهم حدثني الثناء لما عرفوا وجدوا على غير ذلك مثلا الامام الشافعي على

جلالة قدره كان اذا روى عن محمد ابن ابي يحيى عن ابراهيم ابن ابي يحيى وهو من شيوخه وخالفه - [00:47:24](#)

الناس يقول حدثني الثقة وهو ضعيف عند جميع الائمة. لكن الامام الشافعي رحمه الله كان يوثقه ويرى انه ثقة نعم. وحكى ابن

الصلاحي عن بعض المتأخرين ان القائل لذلك ان كان عالما اجزا في حق من يوافقه في مذهبه. الان - [00:47:44](#)

هذا تفصيل للمتأخرين وليس مبني على هذا. قالوا الان الشافعي اذا قال حدثني الثقة. فاذا كان واحد ممن يقلده في مذهبه شافعي

مثله هل ينازعه في ذلك؟ لا هو الشهادة المقلد سيقبل منه كل ما يذكره لانه يقلد. فعلى هذا اذا قالوا اذا - [00:48:04](#)

كان القائل اماما متبوعا وكان هذا الذي آآ يعني يتبعه في مذهبه ويقلده لا يقبل نعم نعم هي مبنية ليست مبنية على الاجتهاد هنا. هي

مبنية على التقليد. وهؤلاء الكلام ليس معهم لاننا نتحدث عن اختلاف الائمة - [00:48:29](#)

الجرح والتعديل هل يقبل هذا منهم ام لا؟ والصحيح انه كما ذكرنا لا يقبل فهذا القول خارج عن المسألة الان الناظم رحمه الله سيذكر

لنا انواع المجاهيد. نحن اذا ذكرنا ان السبب آآ الوقوع في - [00:48:54](#)

كان احد ثلاثة اسباب اما بسبب الابهام او بسبب التدليس بان يذكر باسم لا يشتهر به او الامر الثالث ان تقل روايته. فما حكم روايته؟

عرفنا ان المبهم ضعيف غير مقبول - [00:49:14](#)

الناظم رحمه الله قسم المجهول قسمين. القسم الاول قال ومن يسمى منهم يعني ممن؟ من المجاهيل سمي اذا ليس مبهما. ومن

يسمى منهم اي ليس من سمي منهم اما ان يكون له راو واحد فقط. يعني لا يروى لا يروي عنه الا راوي - [00:49:33](#)
واحد فقط ولهذا قال ومن يسمى منهم وما يرى عنه خلاف خلاف واحد قد اثر قد يعني روى يعني سمي هذا الراوي ولم نجد من روى
عنه الا راو واحد فقط. والشارح ذكر لنا - [00:50:03](#)

كمثال عمرو زومر قال لم يروي عنه الا ابو اسحاق السبيعي. فهذا اذا لم يروي عنه الا ابو اسحاق اقل نصاب الشهادة كم؟ راويان
شخصان فكان هذا الان قالوا الشهادة على وجوده ناقصة. لهذا يسمى قال ومن يسمى منهم؟ وما يرى عنه - [00:50:23](#)
الى في واحد قد اثر ماذا نسميه؟ فذاك بالمجهول عينا وسما. جهلت عينه لا نعرف من هو. هل فعلا هناك من هو بهذا الاسم ام لا ندري
فعينه ليست محققة. طيب وان يكن - [00:50:53](#)

فوق امرئ عنه نمى. اذا روى عنه اكثر من راو يعني راويان ففوق ولم يرد فيه جرح او تعديل ولهذا قال وان يكن فوق امرئ عنه نماء
ولم يكن توثيقه قد عرف. يعني هو روى عنه اكثر - [00:51:13](#)
اكتر من راوي يعني اثنين او ثلاثة ولم يوثقه احد. فذاك بالمجهول حالا وصف لم ما روى عنه اثنان علمنا انه عين موجودة. الشهادة
نصابها متحقق ولا لا؟ فصارت عينه - [00:51:33](#)

موجودة عرفت عينه بشهادة هؤلاء انه موجود. لكن هل حاله معروفة؟ ولهذا قال فذاك بالمجهول حالا وصف. طيب ايها اشد وايهما
اسوأ حالا؟ مجهول العين ولهذا هذا لما سبق معنا في اه الراوي القابل للتقوية قال وان تجد معتبرا - [00:51:53](#)
قد تابع شخصا غدا التدليس منه واقعا او من يكون حفظه قد ساء الى ان قال او من يكون حاله قد جهل لم يقل قل او من يكون عينه
قد جهلت. لان مجهول العين اسوأ حالا من مجهول الحال. والقابل للتقوية هو - [00:52:23](#)

مجهول الحال اما مجهول العين فعلى الصحيح انه لا يقبل تقويته الا اذا كان يعني كثر عددهم كثرة المتكاثرة فحينها يمكن ان يتقوى.
ولهذا اذا فمجهول الحال فيه خلاف بين اهل العلم والصحيح عدم قبول رواية - [00:52:43](#)
للجهالة بحاله. نعم. ضمير مجرور بمن عائد على ما يفهم من الكلام وهو الرواة واثر الحديث بغير مد واثر الحديث الحديث بغيره
الحديث بغير مد اذا ذكره يعني ليست - [00:53:03](#)

اثرا اثرا يعني اثر الاثر هو بقية الشيء. فاذا نقل الكلام عن غيره يعد اسيا له ومعنى الابيات ان من سمي من الرواة ولو ييهم ولم ييهم
نقف عند هذا - [00:53:22](#)
الحد ونكمل ان شاء الله في الدرس القادم هذا والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم يجعل دنيانا
بالعلم سلاما علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل - [00:53:42](#)
علماء بني قومي عرفوا تحويل الصاد الى الاجر العلماء لهم عقل يبني بالعلم طريقا. هذا البرنامج برعاية شركة ليبيا للهاتف المحمول
- [00:54:12](#)